

ونيس خصوصاً في أيام الاثوريين وفي عهد الفرائمة . فكانت منافعها الجغرافية تتحول لها الى ولايات وشورور . وقد قامت بعد هذه الدول دول اخرى تختلف اسماً وجنساً لكنها لم تختلف فعلاً . وكما قدم الى سورية رعميس الثاني ونبوكدنصر كذلك جاءها الاسكندر وكثيرون غيره ترى كتاباتهم واسماهم مرقومة في متحف طبيعي عجيب تحت القبة الزرقاء اعني به مضيق نهر الكلب (١) (له بقية)

حوادث السنة الغابرة

نقرة للاب لوبس ملوف اليسوعي (تسنة)

آسية

﴿ الصين ﴾ ضربت معاهدة في اوائل السنة الماضية بين الصين واليابان غايتها تقرير بعض امور تتعلق بمعاهدة السلم بين اليابان وروسية . وفي تلك المعاهدة تعترف الصين لليابان بكل الحقوق التي خولها اياها الظفر وكذلك رضيت حكومة الميكادو بالمحافظة على الاتفاقيات الموجودة سابقاً بين الصين وروسية بالنظر الى السكك الحديدية وما سوى ذلك

عقدت معاهدة اخرى بين الصين وانكلترة اهم ما جاء فيها ان دولة انكلترة والتبت يتفرقان للصين بحقوق الحماية على التبت وان انكلترة لا يحق لها التداخل في شؤون داخلية هذه البلاد طالما لا يتداخل فيها غيرها من الدول

على ان ما استرجعت الصين به الحافظ العالم اجمع هو انتباهها الى تعزيز قواها العسكرية وجدتها في تنظيمها وليس الامر دون ان يمثل امام اعين رجال السياسة ذلك الخطر الذي كثيراً ما أطلقت الالسنه به اعني الخطر الاصفر فان تلك الامة الصينية التي ينيف سكانها عن ربع سكان الارض اذا صارت جيوشها تضاهي جيوش الامم المتقدمة تدرباً وحكمة وصارت تتلاعب بالمدافع الجديدة الطرز في ساحات

(١) اطلب كتاباً تريح الابصار (ج ١ ص ٨-٩)

الوغي، مستصح لا شك خطراً عظيماً يهدد من تانمها من الامم ومن بعد منها . وان
السرينات الجندية التي اجرتها في اواسط السنة الغابرة اتت برهاناً لدى من حضرها من
ضباط الدول على ان مساعي الصين لم تذهب سدًى وانها قد اتصلت الى شي . يذكر
من مطالبها

﴿ اليابان ﴾ بعد ان كانت اليابان وروسية تتبادلان في ساحة الحرب انكرات
النارية اصيحتا تتبادلان المبارات الودية والعواطف الولاية الى اواخر السنة الماضية
حيث نجحت بينهما بعض اسباب التنافر والامل انها زالت الآن ار كادت تروى . وقد
تقربت اليابان من فرنة حليفة الروسية تقرباً انتهت اليه الحواطر وكان تعيين المسير
جيرارد سفيراً لفرنسة لدى الميكادو مظهرًا وداعياً لتوطيد علائق الصفاء بين الدولتين
ولا يخفى على أحد ما اولاه الظفر لدولة اليابان من علو القدر بين الدول والاعتزاز
على من يجاورها او يحاول مناهضتها . وقد اخذت اهم الممالك تسمى في انشاء الواصلات
والعلائق الحسنة مع حكومة الميكادو واخذت هي تحاير الولايات المتحدة مخابرة الند
لندة مع ما تعلم من عظمة الاميركان وقوتهم . اما التنافر الذي حصل اليابان والولايات
المتحدة فقد كان سبباً الاخير اغلاق باب المدارس في وجوه شبان اليابانيين في ولاية
كاليفورنية وقد كادت هذه الشرارة تضرع نيران الحروب بين الدولتين . لكن حكمة
رئيس الولايات المتحدة قد مهدت سبل المصالحة وكادت تبيد المياه الى مجاريها

وان حركة الاصلاح وتقدم القوم الياباني في الفنون والصنائع والتجارة والمعلم قد
جعلت تلك الامة تتباهى على سواها لا في القوى الحربية فقط بل وباسباب التمدن
وعوامل الترقى وها ان معاهد المارم والآداب فيها تكاد تضاهي ما في سواها عند سائر
الامم التي سبقتها اليها بقرون طويلة كما ان البوارج التي تخرج من معاملها والمدافع التي
تُكسب في مصانها لا تقل كمالاً ودقة واحكاماً عما يصدر من اهم المعامل الاوربية .
والاميركية . كل ذلك مما يدل على ان النجاح اعظم منقطع واترى مساعد على مواصلة
الاهمال وبلوغ الرغائب . فن المولى تطلب لهذه الامة لن تستنير بقرب الاوقات بما هو
لسمى وابقى من انوار العلوم البشرية اتوار الدين الحق المسادي الى سعادة تدوم لا
تكدرها الحروب ولا تقنيها صروف الدهر

افريضة

﴿ الترنسفال ﴾ قد منحت حكومة بريطانيا مستمرة الترنسفال أن يتولى ادارتها حاكم وقائدُ يسميها الملك ويكون لرعايا انكلترة البيض حقوق في انتخابها . وقد قررت ايضاً انكلترة ان يشكّل في الترنسفال مجلس لسن القوانين يتألف من خمسة عشر عضواً ينتخبهم الحاكم ومجلس آخر لتواب الأمة يضم ستين عضواً ينتخبهم الرعايا الانكليز البيض الباقون ٢١ سنة من العمر . وعند حدوث خلاف بين المجلسين يحق للحاكم حل احدهما او الاثنين معاً

﴿ تونس ﴾ في ١١ ايار توفي الباي محمد الحاج فتولى الامر بعده محمد النصر ابن عمه وله من العمر ٥٠ سنة

﴿ الحبشة ﴾ تم اتفاق ايطالية وفرنسية وانكلترة على المعاهدة المتلقة بالحبشة والتي طالت المناقشة فيها وقد قبلها النجاشي وصادق عليها ثم وقع عليها كل من الدول المذكورة . ومن مقتضياتها ضمان حيادة الحبشة والاعتراف للسكة الحديدية من جيبوتي الى اديس ابابا بصفة سكة افريقية

﴿ السودان ﴾ في ٢٢ ك ٢٢ من السنة النابرة صار تدشين السكة الحديدية من بربر الى البحر الاحمر واحتفل به احتفالاً عظيماً دلّ على اهمية السكة الجديدة وعلى ما يملئ عليها القوم من الآمال . وما قاله اللورد كرومر في خطاب التاه عندئذ ان هذا هو بد . تحقيق المشروع الذي يُنوي به تكبير وتقريب الطرق التجارية والمعراية من الاقطار السودانية والياها . ولا يثرب ان يصير پروردان بسبب هذه السكة اهم مواقف البواخر الماخزة في البحر الاحمر

﴿ مراكش ﴾ في ١٦ ك ٢٢ عقدت في مدينة الجزيرة اول جلسة من المؤتمر الدولي لتنظيم شؤون مراكش حضرها ممثلو المانية والنمسة وبلجيكة ولتبانة والولايات المتحدة وفرنسة وانكلترة وهولندة وايطالية والبرتوغال وروسية واسرج ومراكش . قرأس ممثل لتبانة وخطب خطبة الافتتاحية جاهر فيها بمبادئ ثلاثة هي استقلال سلطة حاكم مراكش وصون تخوم مملكته على ما هي وجعل ابواب التجارة مفتوحة للجميع . وعلى هذه المبادئ واتفق ممثلو المانية والمانية . وقد جرى في غضون المناقشات

من تمسك بمثلي بعض الدول بحدوث دولهم ما خشي معه سوء العاقبة وقد خيف مدة من الزمان اشتغال نيران الحرب بين المانية وفرنسة. ولكن اخيراً تم الاتفاق ووقع على المعاهدة وقوامها ١٢٣ بنداً نص فيها على تنظيم البوليس ومنع تهريب الاسلحة وانشاء بنك للحكومة المراكشية والكمارك والاشغال الصومية الى غير ذلك. وقد قررت تلك المعاهدة ان عدد انفار البوليس يجب ان يكون من ٢٠٠٠ الى ٢٥٠٠ وان الضباط يكونون من فرنسة واسبانية وان يكون فوقهم مراقب عام سويسري. وايضاً ان بنك الحكومة تكون مائتة من ١٥ الى ٢٠ مليوناً باسهم ثلثها ٥٠٠ فرنك ويكون تحت مراقبة اربعة ماء ودين تقيتهم بنوك المانية وانكلترة واسبانية وفرنسة على ان الاحوال عادت بعد زمن قصير الى القلق والاضطراب وكثير التعدي وضع القوم وجلاً وآل الامر الى ان ارسلت حكومتا فرنسة واسبانية بعض البوابج لتسكين الحواطر واعادة الامن والراحة

اميركة

ان المؤتمر الثالث لعصوم الشعوب الاميركية قد أُلّف السنة الماضية في مدينة ريو دى جانيرو وافتتح في ٢٤ تموز وقد بعثت جميع الممالك الاميركية من يمثلها فيه ما خلا قنطريلا ومايتي وسان دومينيك ورأسه وزير خارجية البرازيل ومن اهم ما قيل فيه ما جاهر به الميو « ايليو روت » ممثل الولايات المتحدة حيث قال : ان الولايات المتحدة ترغب وتقصد ان تتزع من ايدي اوربة تجارة اميركة الشمالية والجنوبية حتى تصيرها اميركية محضة وستسمى كل السمي وراء تلك الامنية ولا يجتنب ما في هذا الكلام من الخطر. وان تم الامر كانت ضربة شديدة على اوربة من حيث الاحوال الممرانية والاقتصادية

﴿ البرازيل ﴾ اتّخبت « الميو الفونسيوياً » رئيساً لحكومة ولايات البرازيل في اذار وأقيم الميو « نيلو ساسها » نائباً له ورئيساً لمجلس الاعيان

﴿ قنطريلا ﴾ في اوائل السنة الماضية اتطمت الملائق السياسية بين فرنسة وقنطريلا وكان السبب في ذلك سوء تصرفات الرئيس كاسترو نحو الاقرونيين وكان بما

اجتمعت له وضع يده على الاسلاك التلغرافية البحرية مع انها خاصة بشركة فرنسية .
وقد تنازل الرئيس المذكور عن منصبه في ١٣ نيسان
﴿ كوبا ﴾ اضطرت فيها الاحوال واستظهر الخواارج على رجال الحكومة
واحوجت الظروف دولة الولايات المتحدة الى احتلالها احتلالاً عسكرياً وكان ذلك في
١٩١٧ . وقد استغنى الرئيس بالما واقامت الولايات المتحدة من قبلها حاكماً على البلاد
الى ان يعود اليها الامن والراحة وتُنظَّم شؤونها
﴿ الولايات المتحدة ﴾ انصرف هم رجل تلك الدولة القديرة المستر روزفلت
رئيس حكومتها الى تحسين شؤونها الداخلية وزيادة مصادر الثروة وعوامل العمران فيها
وعماً يلوح منه بعض ما نراه وحاول تحقيقه كلاماً نصّه في لائحة وجهها الى زعماء حزبه
بمناسبة انتخابات ممثلي الولايات قال : انه لمن الضرورة ابقا . التعريف المتأخرة لمصنوعات
البلاد فانها لازمة كل اللزوم لحفظ صناعتنا الوطنية ناجحة نجاحها البديع الغريب
ولصونها من مهاجمة ومزاحمة الواردات الاجنبية . وقد افصح مراراً عن جده وسعيه في
تعزيز القوى البحرية في مملكته واعدادها لما يجب توقفه من المادة . ومن هذا القبيل
عناية الرئيس روزفلت في تعجيل اعمال ترعة بناما وتنشيط من أقبوا على اتمام قنصها
ولذلك قد ذهب بنفسه وباشغال واطهر ازياحه مما شاهد وحرض على الجد
والاسراع . ومن البين ان قنص ترعة بناما تقرب على الولايات المتحدة امداد اساطيلها
حيثما وجدت وبالاخس اذا نشبت حرب بينها وبين اليابان

سيرة

يوليان الشيخ الناسك

المؤسس ديره في القرين

للخوري الفاضل الاب اسحاق ارملة الرياني الكاثوليكي

طالنا رحلة حضرة الاب لويس شيخو اليسوعي الى نواحي بادية تدمر . وسرنا
ما اتى بها من التفاصيل في آثار تلك البلاد وعمزاتها . وتصغنا خاصة في ما كبه